رابط المادة على منصة باحث

مختارات من شرح كتاب بلوغ المرام لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

430 قتل الأسودين في الصلاة مختارات من شرح كتاب بلوغ المرام لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

اكاديمية ينبوعها صافي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب اخرجه الاربعة وصححه ابن حبان - 00:00:00

اقتلوا امر وهل وللاباحة او للاستحباب يأتي ان شاء الله الاسودين يعني الحية والعقرب العقرب سوداء والحية ليست سوداء وهذي من باب التغليب وغلبت العقرب لا لانها اكبر او اشد - 00:00:20

لسعة ولكن لانها اكثر طوافا بالناس وبدأ بها نعم فغلبت فغلبت وقيل الاسودين الحية والعقرب وهذا الحديث يشمل جميع الحيات جميع العقارب ففيه اذا فوائد منها الامر بقتل الحية والعقرب - 00:00:48

الصلاة وهل هذا الامر للاباحة لان الاصل ان لا يتحرك الانسان في صلاته الا بما هو من جنسها او مصلحتها وهذا لا علاقة له بالصلاة سيكون الامر للاباحة كأنه قال يباح لكم قتل الاسودين - 00:01:20

او ان الامر للاستحباب الثاني اولى اولى لان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن قتلهما حتى يقال ان قوله اقتلوا يعني الاباحة بل هو للاستحباب ولان القواعد الشرعية تقتضي ذلك - 00:01:42

حيث قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خمس يقتلن بالحل والحرم وذكر منها العقرب من فوائد هذا الحديث ان كل ما كان طبيعته الاذى من الحيوان فان الانسان مأمور بقتله - 00:02:06

اخذنا هذا العموم من العلة في الامر بقتل الحية والعقرب. ومن فوائد هذا الحديث ان ظاهره العموم في الصغار والكبار من الحيات والعقارب تقتل جميع الحيات الصغار والكبار ومن فوائد الحديث ان ظاهره - 00:02:23

ان الحية تقتل في في البيوت لكن هذا الظاهر مخصوص بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من النهي عن قتل الحيات في البيوت لان الحياة اللاتي في البيوت - 00:02:49

ربما تكون من الجن كما يدل على هذا سبب النهي فان سببه ان شابا كان حديث عهد بعرس فجاء الى اهله ووجد امرأته على الباب فسألني ماذا اشارت اليه ان انظر - 00:03:06

فنظر في الفراش واذا بحية متطوية فاخذ الرمح وكزا حتى ماتت ثم مات هو في الحال قال الراوي فما يدرى ايهما اسرع ما موتا الحية او الرجل. ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم على اثر ذلك. عن قتل الحيات اللاتي في القبور. لانه - 00:03:29

يخشى ان تكون من الجن والجن اذا قتل منهم الانسي احدا اقتصوا منه الا ان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى نوعين وهما الابتر الابتر قصير الذنب لان هذا يخطئ آآ لان هذين النوعين - 00:03:55

يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء. تضع الحوامل منها اذا رأتها فلعظم جرمهما استثنى استثناهما النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاذا قال قائل في الحيات التي التي ينهينا عن قتلها ماذا نصنع؟ ان ابقيها معنا في البيت - 00:04:21

هذا مشكل لانه سيفزع الاهل والصغار وسيبقى صاحب البيت في قلق فقلنا لا حرج عليها ثلاث مرات انت مني في حرج ان بقيت في بيتي فاذا حرجت عن عليها ثلاثا - 00:04:43

ورجعت لانك اذا حرجت عليها ثلاثا ان كانت جنية انك ستقتلها ولم تأتي وان كانت حية من هيئة الارض انها لا تدري ولا تعرف فاذا

جاءت فاقتلها فلكل داء لكل داء دواء - 00:05:05
هل يؤخذ من هذا الحديث ان جميع ما يؤمر بقتله اذا عرض لك في الصلاة ان ان تقتله الجواب نعم لان الحكم يدور مع علتي وجودا وعدما والشريعة الاسلامية كلها مبنية على العلل فلا تتناقض - 00:05:35
وظاهر الحديث ايضا من فوائده انه لو احتاج قتله الاسودين الى عمل التقدم قليلا لاخذ العصا الحجر او ما اشبه ذلك لا سيما ان خاف ان وظاهر ومن فوائدها ان ظاهر الحديث - 00:06:00
سواء هاجمت ام لم تهاجم وسواء خاف مهاجمتها ام لم يخف ام لم يخف لان المقصود هذا النوع من من الحشرات فان قال قائل اذا كان الله عز وجل يأمر بقتلها على لسان رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:23
فما الفائدة من خلقه ما هي الفائدة قد يقول القائل ويعترض معترض كيف يخلق شيء ونؤمر بادامه والجواب من عدة اوجه الوجه الاول بيان قدرة الله عز وجل حيث اودع في هذه المؤديات ما يؤذي - 00:06:47
واودع في النافعات ما ينفع الذئب جسمه صغير بالنسبة للبعير وايهما انفع البعير وهذا يضر فيستفاد من ذلك تمام قدرة الله تبارك وتعالى من خلق هذين المتناقضين ومنها ان يعرف الانسان قدر نفسه - 00:07:10
وان شيئا حقيرا بالنسبة اليه يؤذيه ويخلقه وربما يهلكه حتى لا يتعاظم ويقول انا من انا ولذلك نجد البعوضة يسلط على الانسان في في فراشه ولا يستطيع لا تستطيع النوم وهي ما هي - 00:07:36
وقال رجل من الجبابرة ما هي الفائدة من خلقة الذباب وقال له بعض الحاضرين الفائدة ان ان يرغم انفك او قال ان يرغم ام فجأة الجبابرة هذا الذباب بارجله الملوثة - 00:07:59
وهو كان المنظر ايضا يقع العشاء على انف الجبار ويهين ويذل وهذي نعم ربما تكون من من الحكم من فوائد هذه الموديات ان الله خلقها يلجأ العبد الى ربه العبد لربه - 00:08:21
جل وعلا ويكثر من الاوراد الحافظة له عن شرار خلق الله وبعض الناس لولا خوف من مثل هذا ما ما قرأ الاوراد حتى اذا الفائدة ان يرجع الانسان الى الله تبارك وتعالى في - 00:08:43
قراءة ما شرع من الاوراد التي التي تحفظه ومن من الفوائد ايضا ان هذه المؤذيات يسلط عليها شيء ليس بشيء بالنسبة لها ليس بشيء بالنسبة له ونضرب لكم مثل يقولون ان القنفذ - 00:09:04
هل تعرفون تعرفون القنفذ؟ طيب صايم لكن قد كساه الله تعالى جلدا من الشوك يأتي على الدابة ويأكله يبدأ بها من الذنب من ذيلها يرعاه رأيا واذا ردت رأسها لتنهشه - 00:09:26
نعم ما تستطيع من الشوك سيبقى معها مصارع ويقضي عليها هذا مشاهد ما الذي يقضي على هذا القنفذ طائل صغير يأتي على القنفذ فاذا احس به انكمش وطلع الشوك فيأخذ - 00:09:56
احد الشوك ثم يصعد به في الجو يطير به ثم يطلق ما في باراشوت يطلقه فاذا اطلقت تبعه هذاك اذا وصل الارض ما عاد هو اذا داخ سبحان الله ينكمش - 00:10:21
الجلد الشوك وهو في فيما اظن لحم شهي نعم تقع عليه وتفرسه وتاكله هذا من ايات الله اعزائي المشاهدين يريك اياته في هذه المخلوقات بعضها يغلب بعضا وهو اقل منه - 00:10:52
ولو ان يعني تأمل اكثر لوجد اكثر من هذه برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:11:15